

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية (المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

القيمة التنبؤية لمعايير المفاضلة للقبول في تخصصات كلية التربية بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الدكتور ماجد محمود الجوده، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية،

majed_jodeh@hotmail.com

أ. ريم محمد عليان، جامعة اليرموك، الأردن

reem.elyan@hotmail.com

تاريخ الإيداع: 2019/04/22 م تاريخ التحكيم: 2019/05/15 م تاريخ القبول: 2019/05/25 م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية لتقييم معايير القبول المستخدمة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ومدى أهمية هذه المعايير، وترتيبها حسب أهميتها. حيث تستخدم الجامعة معدل السنة التحضيرية ومستوى الطالبة في اللغة الانجليزية كمعايير للمفاضلة للقبول في التخصص. وسعت الدراسة إلى التنبؤ بمعدل الطالبة التراكمي من خلال هذه المتغيرات بهدف معرفة نسبة تفسير كل متغير للتباين في المتغير التابع وهو المعدل التراكمي. واقتصرت الدراسة على تخصصات كلية التربية، حيث شملت (813) طالبة في كلية التربية جرى اختيارهن بطريقة العينة القصدية Purposive Sample خلال العام الدراسي لعام 1436/1435هـ. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتدرج. حيث أمكن ترتيب المتغيرات حسب أهميتها، وأظهر التحليل أن متغير معدل السنة التحضيرية للطالبة معيار جيد، حيث يفسر لوحده 37% من التباين في المعدل التراكمي للطالبات. فيما لم يضيف معيار مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية أكثر من 1% من التباين المفسر فيه، وقد تم استبعاده من نتائج تحليل الانحدار المتدرج في قسمة الطفولة المبكرة والتربية الخاصة لضعف تأثيره في تفسير المعدل التراكمي للطالبات، مما يشير إلى صعوبة الاعتماد عليه كمعيار للمفاضلة في تخصصات كلية التربية في الجامعة، لذلك توصي الدراسة بالاستمرار بالاعتماد على معيار معدل الطالبة في السنة التحضيرية، والبحث عن

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 02 (العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

متغيرات أخرى ذات ارتباط مرتفع بالمعدل التراكمي بديلاً عن متغير مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية كمعيار مفاضلة في التخصص.

الكلمات المفتاحية: معايير المفاضلة، المعدل التراكمي، التنبؤ، مستوى اللغة الإنجليزية، معدل السنة التحضيرية، القيمة التنبؤية.

The predictive value of admission criteria in the Faculty of Education specialties at the cumulative average of the student at the end of the first year of specialization in the University of Princess Noura bint Abdul Rahman.

**Dr.Majed Aljodeh, Tabuk university, KSA
majed_jode@hotmail.com**

Reem Elyan, Yarmouk university, Jordan

reem.elyan@hotmail.com

Abstract

The present study aimed to evaluate the admission criteria used at Princess Noura Bint Abdul Rahman University, and the importance of these criteria, and their ranking according to their importance. Where the university uses the average preparatory year and the level of the student in English as criteria for the differentiation of admission to specialization. The study sought to predict the cumulative student rate (GPA) through these variables in order to determine the ratio of the interpretation of each variable to the variance in the dependent variable, the cumulative rate (GPA).

The study was limited to the specialties of the College of Education, which included (813) students in the Faculty of Education were chosen in the sample Purposive Sample during the academic year 1435/1436.

To achieve the purposes of the study, the researchers used the method of linear regression analysis. Where the variables can be arranged according to their importance. The analysis showed that the variable of the student's

preparatory year is a good criterion, as it alone accounts for 37% of the variation in the cumulative rate (GPA) for students. The English language standard did not add more than 1% of variation in the cumulative rate (GPA). It was excluded from the analysis of the stepwise regression in the early childhood and special education sections. This has a negative effect on the interpretation of the student average. Therefore, the study recommends continuing to rely on the criterion of the student rate in the preparatory year and the search for other variables with high correlation to the cumulative average (GPA) instead of the student level variable in English as a criterion of differentiation in the specialization.

Keywords: predictive value, GPA, admission criteria, average preparatory year

المقدمة

تعد مشكلة القبول في الجامعات، واختيار التخصص من أهم القضايا التي تشغل بال الطلبة وأولياء الأمور، ونظراً لارتفاع نسبة الطلبة المقبلين على الدراسة، ومحدودية الطاقة الاستيعابية للكليات، تقوم الجامعات بفرض معايير وشروط للمفاضلة في القبول في التخصصات المختلفة في كلياتها.

ولا تعتمد الجامعات في العالم معياراً واحداً فقط لقبول الطلبة؛ فالعديد من الجامعات الأمريكية مثلاً لا تعتمد فقط معدل الثانوية العامة للقبول في الجامعات بل تعتمد أيضاً على اختبارات مثل اختبار الاستعداد المدرسي الذي تشرف عليه مؤسسات غير حكومية (SAT) واختبار القبول الأمريكي (ACT) (Robert, 2001).

وتشير كثير من الدراسات والمراجعات إلى أسس ومعايير القبول في الجامعات المختلفة إلى أن المعيار الأكثر اعتماداً عليه في هذه العملية هو تحصيل الطالب في نهاية المرحلة الثانوية، لاسيما في الدول العربية، حيث يعد مستوى التحصيل الدراسي هو المعيار الوحيد لقبول أو عدم قبول الطالب في الدراسة الجامعية. كما تتأثر نسب القبول تبعاً لقانون العرض والطلب والفرص المتاحة في الكليات المختلفة مقارنة بنسب النجاح في شهادة الدراسة الثانوية العامة.

وقد اختلفت المحاولات والمراجعات التي تمت من مجتمع إلى آخر للتحقق من مدى كفاءة هذا المعيار في الاعتماد عليه في عملية التوزيع والانتقاء بالدراسة الجامعية، واستحدثت الكثير من المعايير المساندة لذلك المعيار لاسيما في المجتمعات المتطورة، حيث تجرى اختبارات القدرات والاستعدادات الدراسية واختبارات الميول، كما تحاول بعض الجامعات الأخرى أن تصنف مجالات التحصيل الدراسي الثانوي بحيث يصبح حصول الطالب على مستوى محدد في مواد دراسية معينة شرطاً آخر بجانب التحصيل العام (الشريف، 1988).

وأسلوب الانتقاء بالاعتماد على التحصيل في المرحلة الثانوية باعتبار القيمة التنبؤية له في التحصيل الجامعة بين مؤيد ومعارض، فمنهم من أكد عدم دقة هذا الأسلوب لما تتعرض له المتغيرات المستقلة والتابعة من أخطاء القياس أو خطأ في البناء النظري لتلك المتغيرات وصعوبة الحصول على تلك البيانات، إضافة الى صعوبة تحديد ماهية المحكات التي يعتمد عليها في تحديد النجاح المستقبلي للطلاب (Young, 1994). ويرى التل (1986) أن الاعتماد على معدل الثانوية العامة وحده غير كافٍ لالتحاق الطلبة في الجامعة، في حين يرى بارثر (Parther, 1981) اختبار الثانوية العامة مؤشراً جيداً للتنبؤ بأداء الطلبي المستقبلي، حيث يرى أن المسابقات في الثانوية العامة تعتبر بمثابة متطلبات سابقة للمسابقات في السنة الأولى في الجامعة، خاصة أن اختبار الثانوية العامة يعد بشكل جيد وتشرف عليه مؤسسات غير حكومية في كل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي بريطانيا شددت مؤسسات التعليم العالي إلى ضرورة اعتماد معايير قبول مشددة للكليات الجامعية فأصدرت معايير دقيقة وعالية المستوى تدور حول الاختبارات التحصيلية والوطنية والمقابلات بهدف الكشف عن قدرات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم بطرق علمية دقيقة، وهذا أدى الى ارتفاع نسب النجاح وانخفاض نسب التأخر عن التخرج والانسحاب من الدراسة. (Harman, 1994).

ولأجل إعطاء أفضل المخرجات كمياً ونوعاً فإنه لا بد من تكوين آلية للتنبؤ بالمستقبل، حيث إن القدرة على التنبؤ بالمستقبل أصبحت مكماً لعملية اتخاذ القرارات من قبل الإدارات على مختلف مستوياتها، فالمؤسسة تضع جملة أهداف، وتحاول في نفس الوقت التنبؤ بالعوامل البيئية وغير البيئية لتقرر

بعد ذلك اختيار المسارات العلمية التي تعتقد أنها ستمكنها من الوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها (الوردي، 1990).

تنبهت الجامعات السعودية الى ضرورة الاعتماد على متغيرات أخرى غير التحصيل في الثانوية العامة كمعايير للقبول في كلياتها، وعندما تأسس المركز الوطني للقياس والتقويم عام 1421هـ بهدف إعداد اختبارات القبول في مختلف مؤسسات التعليم العالي، بدأت الجامعات في استخدام نتائج هذه الاختبارات وهي: اختبار القدرات العامة والاختبار التحصيلي بالإضافة إلى نسبة الثانوية العامة في المفاضلة بين الطلاب المتقدمين لها، وذلك بناء على النسبة المكافئة أو الموزونة التي تعطي لكل درجة نسبة بحيث يكون المجموع المكافئ مائة درجة وتختلف الجامعات في تحديد هذه النسب بشكل عام وعلى مستوى الكليات

وذهبت بعض الجامعات الى اعتماد ضوابط محددة في المفاضلة بين طلبتها للقبول على التخصصات المختلفة في الجامعة بعد قبولهم في برنامج السنة التحضيرية. ومن بين هذه الجامعات جامعة الأميرة نورة والتي تعتمد ضوابط خصصت لذلك الغرض، فعند الرجوع الى تلك الضوابط المعلن عنها في موقع الجامعة الإلكتروني تبين أنه:

يحق لأي طالبة التسجيل في أي من كليات الجامعة وفق قواعد اختيار التخصص بشرط:

- إكمال جميع المقررات المقدمة في السنة التحضيرية بنجاح خلال ثلاث فصول دراسية كحد أقصى.
- الحصول على معدل تراكمي (2.75) كحد أدنى.
- اجتياز مستويين من مقرر اللغة الانجليزية (انجل 001)

ويحق للطالبة المقبولة في كلية المجتمع طلب التحويل إلى كليات الجامعة إذا حصلت على معدل تراكمي (3.50) كحد أدنى في نهاية السنة التحضيرية، وفقاً لقواعد اختيار التخصص.

عند إكمال الطالبة جميع متطلبات السنة التحضيرية، فإن التحاقها بالمستوى الدراسي الأول من المرحلة الجامعية سيكون مع بداية الفصل الدراسي الذي يلي النجاح مباشرة، تقوم الطالبة قبل شهر من انتهاء السنة التحضيرية بتعبئة الاستمارة الخاصة بتحديد رغبتها في الالتحاق بإحدى الكليات بدءاً بالكلية الأكثر رغبة فالأقل والأقل وهكذا، وفي حال اجتياز الطالبة جميع مقررات السنة التحضيرية وفق الضوابط المحددة لذلك، يتم تخصيص الطالبات بالكليات عن طريق عمادة القبول والتسجيل وتتم المفاضلة بين طلبات التخصص حسب مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية، والمعدل التراكمي لذي حصلت عليه الطالبة في السنة التحضيرية، واستيفاء الشروط المطلوبة للتخصص إن وجدت، والطاقة الاستيعابية للكليات.

نظراً لأهمية معايير القبول في الجامعات، والتي يبنى عليها قرارات مهمة ودقيقة في آلية توزيع الطلبة الذين تتزايد أعدادهم في الأقبال على التخصصات المختلفة في الكليات الجامعية، حظي موضوع العلاقة بين معايير وشروط القبول في الجامعات من جهة والنجاح في الكليات الجامعية من جهة أخرى اهتمام كبير من الباحثين.

الدراسات السابقة

الدراسات التنبؤية التي تناولت العلاقة بين معايير القبول والنجاح في الجامعة كثيرة جداً في المستويين العالمي والعربي، وقد جاءت نتائجها متشابكة ومتناقضة أحياناً، فبعضها أثبتت أن هناك علاقة إيجابية بين معايير القبول والنجاح الأكاديمي في الجامعة، والبعض الآخر نتائج مخالفة أو وجود علاقات ضعيفة وبسيطة. ولا يتيح المجال لنا هنا لعرض الكثير من هذه الدراسات، وسنكتفي بعرض موجز لبعض الدراسات: فمن الدراسات الأجنبية دراسة أجراها براثر عام 1980 (Prather, 1980) للتنبؤ بالنجاح في من خلال معياري الثانوية العامة واختبار الاستعداد الأكاديمي SAT في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة الى أن القوة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة أفضل من القوة التنبؤية لاختبار الاستعداد الأكاديمي SAT .

وبنفس الأسلوب توصلت دراسة (Bontekoe,1992) الى أن التنبؤ من اختبار الثانوية العامة بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة أفضل من التنبؤ من اختبار معيار القبول ACT حيث وجد أن العلاقة بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطالب في الجامعة أعلى منها بين اختبار القبول ACT والمعدل التراكمي للطالب في الجامعة. وخلصت دراسة (Manning,1992) إلى نفس النتيجة، حيث أشارت أن معدل الثانوية العامة كمتنبئ أفضل من اختبار الاستعداد ACT

وتؤكد دراسة (House, 1998) قدرة اختبار الثانوية ودرجات اختبار ACT على التنبؤ بأداء الطلبة الأمريكيين من أصول هندية ومن سكان الآسكا الأصليين في المواد الدراسية في السنة الجامعية الأولى.

وأظهرت دراسة (Richman & Lawlor,1994) أن اختبار الاستعداد SAT متنبئ غير جيد، وأن معدل الثانوية العامة هو الأفضل في التنبؤ.

في حين أظهرت دراسة نوبل وسويير (Nobel and Sawyer,1989) أن القيمة التنبؤية لدرجة اختبار الاستعداد ACT وحده أفضل من معدل الثانوية العامة كمؤشر لنجاح الطالب. والدراسات الأجنبية كثيرة جداً في موضوع القدرة التنبؤية ولا يتسع المجال لذكر الكثير منها.

وعلى المستوى العربي سنكتفي بذكر بعض الدراسات التي تناولت موضوع القدرة التنبؤية بالتحصيل الجامعي، فمنها: دراسة (الرجبي، 1994)، ودراسة (الرشدان، 2002)، ودراسة (جرادات، 2003)، ودراسة (أبو زينة، 2004)، ودراسة (الشامي ووسوف، 1988)، ودراسة (العمامرة وعشا، 2010)، ودراسة (البناي، 2004)، ودراسة (المقدادي، 2009).

وعلى المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية أجريت دراسات في القدرة التنبؤية نذكر منها: دراسة (النجار، 2001)، ودراسة (الثبيتي، 1996)، ودراسة (القربي، 1995)، ودراسة (الملق، 1982)، ودراسة (الشهري، 2011)، ودراسة (السيف، 2003).

وعند مراجعتنا لتلك الدراسات وجدنا أن نتائجها جاءت متفاوتة ومتناقضة أحياناً، ويمكن أن يعزى ذلك الى التفاوت في طبيعة المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات، ولوحظ أن معظم الدراسات قد تناولت بعض المعايير التي تسبق المرحلة الجامعية الأولى من الثانوية العامة واختبارات الاستعداد وغيرها.

وعند الرجوع الى معايير المفاضلة التخصصية في جامعة الأميرة نورة، نلاحظ غياب دور الثانوية واختبارات القدرات في التوزيع على التخصصات المختلفة، والتي كانت هذه شروطاً للقبول في السنة التحضيرية، من هنا تأتي هذه الدراسة لدراسة القيمة التنبؤية لمعايير المفاضلة في التخصص، والتي سنكتفي فيها بدراسة قدرة تلك المعايير على التنبؤ بمعدل الطالبة في التخصص الذي قبلت فيه من تخصصات كلية التربية.

مشكلة الدراسة:

تمت المفاضلة بين طلبات التخصص في جامعة الأميرة نورة حسب مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية، والمعدل التراكمي الذي حصلت عليه الطالبة في السنة التحضيرية، واستيفاء الشروط المطلوبة للتخصص إن وجدت، والطاقة الاستيعابية للكليات.

إن عدم وجود أدلة واضحة على اعتماد مثل تلك المعايير في توزيع الطالبات على التخصصات المختلفة قد يتيح فرصة لظهور نتائج سلبية مثل انسحاب الطالبات من التخصص أو الفشل في الدراسة نتيجة دخول تخصص غير مرغوب فيه من قبل الطالبة، وزيادة في هدر الفرص والطاقات المختلفة. تأتي هذه الدراسة لتقصي القدرة التنبؤية لتلك المعايير بالنجاح في الجامعة، ويمكن أن نحدد هذه الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

2 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

3 - ما القدرة التنبؤية لمستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل السنة التحضيرية بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

أهمية الدراسة:

رغم أهمية معايير وشروط القبول في اتخاذ قرارات تتعلق بقبول الطالبة أو عدم قبولها بتخصص معين، إلا أن عدم توافر أدلة واضحة على صدق ودقة هذه المعايير يجعل الاعتماد عليها أمراً مظلماً ومن الممكن أن يقود الى نتائج سلبية. من هنا تأتي هذه الدراسة للحد من النتائج السلبية التي قد تنتج من الاعتماد على تلك المعايير والشروط، وذلك من خلال تقصي العلاقات الارتباطية بين شروط ومعايير المفاضلة التخصصية في كلية التربية ومعدل الطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص، وهذا قد يساعد من تقليل فرص الهدر والانسحاب وال فشل في الدراسة نتيجة الاعتماد على شروط قد تكون ليست ذات فاعلية في قدرتها على تفسير التباين في معدلات الطالبات في نهاية أولى سنوات دراسة في التخصص الذي تم قبول الطالبة فيه وفقاً لتلك المعايير والشروط.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على درجات الطالبات في كلية التربية في دفعة العام الجامعي 1435هـ /1436هـ واللاقي تخصص في أقسام التربية الخاصة، والطفولة المبكرة، وعلم النفس.

منهجية البحث

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك من خلال القيام بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعتمد هذا المنهج إلى الكشف عن العلاقة بين أبعادها المختلفة، وذلك من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات (ملحم، 2002، ص. 352).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من درجات جميع الطالبات في كلية التربية في دفعة العام الجامعي 1435هـ / 1436هـ واللائي تخصصن في أقسام التربية الخاصة، والطفولة المبكرة وعلم النفس وذلك حسب الإحصائيات التي تم تزويدها للباحث من عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1435/1436هـ.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من درجات (813) طالبة في كلية التربية جرى اختيارهن بطريقة العينة القصدية Purposive Sample خلال العام الدراسي لعام 1435/1436هـ. وقد أستبعد من العينة الطالبات اللاتي لم تتوفر لهن البيانات المطلوبة للدراسة أو بعضها، كالتطالبات اللاتي لم يجتزن السنة التحضيرية أو غير ذلك من البيانات. ويبين الجدول رقم(1) توزيع أعداد الطالبات في الأقسام الجامعية الثلاثة في كلية التربية:

جدول رقم (1)

أعداد الطالبات في اقسام كلية التربية.

الكلية	القسم	عدد الطالبات
	علم النفس	267
التربية	التربية الخاصة	279
	الطفولة المبكرة	267
	المجموع	813

جمع البيانات

تم تزويد الباحث بمعدلات الطالبات التراكمية في السنة التحضيرية، ودرجاتهن في مستوى اللغة الإنجليزية التي تتم المفاضلة بين الطالبات بالاعتماد عليها، وكذلك معدل الطالبة التراكمي في تخصصها في كلية التربية في نهاية العام الجامعي 1435/1436هـ.

التحليلات الاحصائية

قام الباحثان باستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخراج قيم معاملات الارتباط، وكذلك إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Analysis.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

جرى استخراج قيم معاملات الارتباط بين مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية، وكذلك في كل قسم أكاديمي. ويبين الجدول رقم (2) نتائج التحليل:

الجدول رقم (2)

العلاقة بين معيار القبول مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدلها التراكمي في التخصص.

القسم	معامل الارتباط بين مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي	الدلالة الإحصائية
علم النفس	-0.06	0.340
الطفولة المبكرة	-0.21	0.001
التربية الخاصة	-0.20	0.001
جميع الاقسام(الكلي)	-0.14	0.000

أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين المعدل بين مستوى الطالبة باللغة الإنجليزية ومعدلها التراكمي في التخصص معاملات ارتباط ضعيفة وسالبة في كل تخصص وفي التخصصات ككل، رغم أن معظمها ذات دلالة إحصائية، وذلك نظراً لارتفاع حجم العينة المستخدم في الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

جرى استخراج قيم معاملات الارتباط بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية والمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية، وكذلك في كل قسم أكاديمي. ويبين الجدول رقم(3) نتائج التحليل:

الجدول رقم(3)

مصنوفة معاملات الارتباط بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية ومعدلها التراكمي في التخصص.

القسم	معامل الارتباط بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية والمعدل التراكمي في التخصص	الدلالة الإحصائية
علم النفس	0.6	0.00
الطفولة المبكرة	0.62	0.00
التربية الخاصة	0.5	0.00
جميع الاقسام(الكلية)	0.61	0.00

أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين المعدل بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية ومعدلها التراكمي في التخصص معاملات ارتباط موجبة قوية في كل تخصص وفي التخصصات ككل. ويظهر الجدول رقم (4) مصنوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات الرئيسية في الدراسة للأقسام في كلية التربية ككل.

الجدول رقم(4)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات الرئيسية في الدراسة

المتغيرات	المعدل التراكمي	معدل السنة التحضيرية	مستوى اللغة الانجليزية
المعدل التراكمي	1	0.61	- 0.14
		(0.00**)	(0.00**)
معدل السنة التحضيرية	1		-0.37
			(0.00**)

** وتعني: دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

ويلاحظ من الجدول رقم (4) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.01$) بين المعدل التراكمي للطالبة ومعدلها في السنة التحضيرية حيث بلغت (0.61)، وتوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.01$) بين المعدل التراكمي للطالبة ومستوى الطالبة في اللغة الانجليزية حيث بلغت (-0.14)، وتوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.01$) بين معدل السنة التحضيرية للطالبة ومستوى الطالبة في اللغة الانجليزية حيث بلغت (-0.37).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ما القدرة التنبؤية لمستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل السنة التحضيرية بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص في كلية التربية؟

وفيما يتعلق بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث من أسئلة هذه الدراسة والذي يتعلق بقدرة المتغيرين (مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل الطالبة في السنة التحضيرية) على التنبؤ بالمعدل

التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص. جرى استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ويبين الجدول رقم(5) نتائج التحليل:

الجدول (5): معاملات الانحدار

المتغيرات	بيتا	ت	مستوى الدلالة
معدل الطالبة في السنة التحضيرية	0.75	21.88	0.00**
مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية	0.08	3.60	0.001**

وبالنظر إلى قيم بيتا في الجدول رقم(5) نجد أن التغير بمقدار وحدة معيارية في نسبة معدل الطالبة في السنة التحضيرية يصاحبه تغير قدره (0.75) في المعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص. وكذلك فإن التغير بمقدار وحدة معيارية للمتغير مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية يصاحبه تغير قدره (0.08) في المعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص وهو تغير ضعيف جداً مقارنة بمعدل الطالبة في السنة التحضيرية رغم دلالة الإحصائية عند مستوى الاحصائية ($\alpha = 0.05$) عند النظر إلى الدلالة العملية بنسبة التباين المفسر في المعدل التراكمي للطالبة في التخصص في نهاية السنة الجامعية الأولى. وحول ما يفسره كل من المتغيرات المستقلة (مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل الطالبة في السنة التحضيرية) من تباين المتغير التابع (المعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص)، فقد استخدم الباحثان تحليل الانحدار المتدرج بطريقة (stepwise)، وبين الجدول رقم(6)، (7) نتائج التحليل

الجدول (6)

معاملات الارتباط المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية باستخدام Stepwise في النموذج الأول

النموذج	المتغيرات	R	R ²	بيتا	ت	مستوى الدلالة
الأول	معدل الطلبة في السنة التحضيرية	0.608	0.369	0.753	21.878	0.00**

الجدول (7)

معاملات الارتباط المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية باستخدام Stepwise في النموذج الثاني

النموذج	المتغيرات	R	R ²	بيتا	ت	مستوى الدلالة
الثاني	معدل الطلبة في السنة التحضيرية	0.614	0.378	0.64	21.78	0.000
	مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية			0.093	3.187	0.002

فيما يتعلق بمعاملات الارتباط المتعدد عند استخدام الانحدار المتدرج كان أعلى معامل ارتباط للمعدل التراكمي للطلبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص مع مستوى الطلبة في السنة

التحضيرية اذ بلغت قيمته (0.614) مفسراً نحو (37.8%) من التباين، يليه مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية والذي لم يزيد نسبة التباين المفسر بأكثر من 0.01 تقريباً رغم الارتباط السالب بينه وبين معدل الطالبة في السنة التحضيرية في كل قسم وفي الاقسام ككل إلا أن دخوله في معادلة الانحدار إلى جانب متغير معدل السنة التحضيرية أظهر ذلك.

وفيما يتعلق بقدرة المتغيرين (مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل الطالبة في السنة التحضيرية) على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص باختلاف تخصص الطالبة. فقد قام الباحثان بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لكل قسم أكاديمي بشكل مستقل، ويبين الجدول رقم(8) قيم معاملات الارتباط المتعدد وقيمة (R^2) وخطأ القياس لكل قسم أكاديمي:

الجدول (8)

قيم معاملات الارتباط المتعدد وقيمة (R^2) وخطأ القياس لكل قسم أكاديمي

القسم	النموذج	R	R^2	الخطأ المعياري للتقدير
علم نفس	1	.591	.350	.47215
	2	.613	.376	.46321
الطفولة المبكرة	1	.622	.387	.44502
التربية الخاصة	2	.499	.249	.46997

النموذج 1: المتغير المستقل معدل السنة التحضيرية

النموذج 2: المتغيرات المستقلة معدل السنة التحضيرية ومستوى الطالبة في اللغة الانجليزية

يلاحظ من الجدول رقم(8) استبعاد متغير مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية في قسمي الطفولة المبكرة والتربية الخاصة، حيث ظهرت نتائج التحليل بالنموذج الأول فقط وهو المتعلق بمتغير معدل السنة

التحضيرية، في حين ظهر النموذجين (متغيري معدل السنة التحضيرية ومستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية) في قسم علم النفس إلا أن تأثير مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية على نسبة التباين المفسر لم يكن عالياً مقارنة بمتغير معدل الطالبة في السنة التحضيرية.

وحول ما يفسه كل من المتغيرات المستقلة (مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدل الطالبة في السنة التحضيرية) من تباين المتغير التابع (المعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص) في كل قسم أكاديمي، فقد استخدم الباحثان تحليل الانحدار المتدرج بطريقة (stepwise)، وبين الجدول رقم (9) نتائج التحليل:

الجدول (9)

معاملات الانحدار المعيارية لكل قسم أكاديمي

الدلالة الإحصائية	المعاملات المعيارية			القسم
	قيمة ت	بيتا	النموذج	
.000	11.932	.591	معدل الطالبة في السنة التحضيرية	1 علم نفس
.000	12.606	.645	معدل الطالبة في السنة التحضيرية	2
.001	3.366	.172	مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية	
.000	12.946	.622	معدل الطالبة في السنة التحضيرية	1 الطفولة المبكرة
.000	9.572	.499	معدل الطالبة في السنة التحضيرية	1 التربية الخاصة

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن متغير معدل السنة التحضيرية يلعب دوراً هاماً في تفسير المعدل التراكمي للطالبة في التخصص في نهاية السنة الجامعية الأولى في جميع أقسام الكلية، في حين أن متغير

مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية تم استبعاده من التحليل في قسمي الطفولة المبكرة والتربية الخاصة نظراً لعدم تأثيره في المعدل التراكمي للطالبة، وظهر تأثيره قليلاً في قسم علم النفس فالتغير فيه بمقدار وحدة واحدة لا يغير أكثر من 0.17 من المتغير التابع وهو قليل جداً مقارنة بمتغير معدل السنة التحضيرية لنفس القسم.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية ومعدل الطالبة في التخصص في نهاية السنة الجامعية الأولى معاملات ارتباط سالبة وضعيفة في كل قسم من أقسام الكلية وفي كل قسم ككل ولكنها كانت دالة إحصائياً كما هي واضحة في الجدول المشار له بالرقم (2)، ومن الممكن أن تعزى دلالتها الإحصائية نتيجة حجم عينة الدراسة المرتفع التي ساهم بالكشف عن ذلك. ورغم أن المعدل التراكمي هو حصيلته نتائج اختبارات تحصيل، وكذلك مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية هي حصيلته اختبارات تحصيل أيضاً، فلم تظهر علاقات ايجابية قوية كذلك التي أظهرتها معاملات الارتباط بين معدل الطالبة في السنة التحضيرية والمعدل التراكمي لها في نهاية السنة الجامعية الأولى، حيث أظهرت معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة في كل قسم من أقسام الكلية، وفي الأقسام ككل كم هي واضحة في الجدول المشار له بالرقم (3)، فمن هنا تبيننا هذه النتيجة إلى مراجعة دقيقة وشاملة لخصائص وطرق إعداد اختبارات اللغة الانجليزية ومدى ملاءمتها لمستويات الطالبات.

ومن جهة أخرى يمكن تفسيرها من منطلق طبيعة تدريس المقررات في تخصص الطالبة بعد الانتهاء من مقررات السنة التحضيرية باستخدام اللغة العربية، فمن الطبيعي أن تظهر مشكلة في العلاقات الارتباطية بين مستويات الطالبات في اللغة الانجليزية ومستوياتهن في المقررات.

من هنا ومن هذا المنطلق فإن اعتماد الجامعة وسياستها على هذا المعيار (مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية) كشرط لقبول في التخصصات المختلفة قد يكون مظلماً، ويفتح مجالاً للشك والمشاكل، ورغم نتيجة تحليل الانحدار في الأقسام ككل والتي أظهرت وجود معامل انحدار معياري موجب في معادلة

الانحدار إلا أنه كان ضعيفاً ولولا دخوله إلى جانب معيار معدل السنة التحضيرية ما ظهر كذلك، وهذه من طبيعة وخصائص تحليل الانحدار فبعض المتغيرات تعمل بوجود متغيرات أخرى، ومما يؤكد ذلك قام الباحث بإجراء تحليل انحدار بسيط بوجود متغير مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية فقط، أظهرت نتيجة تحليل الانحدار قيمة سالبة لمعامل الانحدار المعياري له، حيث بلغت قيمة بيتا -0.11 .

وعلى مستوى كل تخصص لم يختلف الحال كثيراً فقد استبعد متغير مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية من تحليل الانحدار في قسمي الطفولة المبكرة والتربية الخاصة، فيما ظهر في قسم علم نفس من منطلق دخول إلى جانب معدل السنة الطالبة في السنة التحضيرية، إلا أن تأثيره ودلالته العملية لم تكن قوية كما يجب.

وأظهرت النتائج أن معدل الطالبة في السنة التحضيرية كان تأثيره واضحاً على المعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى لها في كل قسم من أقسام الكلية وفي الأقسام ككل، فعلى مستوى الكلية تبين أن معدل السنة التحضيرية يفسر ما نسبته 37% من التباين من المعدل التراكمي، فمن هنا يمكن القول إن اعتماده كمعيار للقبول تخصص أمر جيد، ويمكن الأخذ به وبدقة توقعاته لمسار الطالبة الأكاديمي في الكلية مستقبلاً.

فد تشكل دراسات القدرة التنبؤية لمعايير القبول دراسات حالة في مختلف الجامعات نظراً لطبيعة المتغيرات التي تتناولها الدراسات بالاستناد إلى معايير القبول في التخصصات المختلفة التي تقرها الجامعات، فمن هنا قضية المقارنات بين نتائج هذه الدراسات قد لا تكون مجدية باختلاف تلك المتغيرات، فما وصلت إليه نتيجة هذه الدراسة خاصة بمعايير القبول التي أقرتها الجامعة، وربما نحن بحاجة إلى مزيد من المعلومات والمتغيرات في الجامعة كطبيعة الاختبارات وطرق إعدادها وصياغة أسئلتها لتبرير نتائجها هذه الدراسة. في ضوء النتائج التي ترتبت على هذه الدراسة، فتكم توصياتها فيما يلي:

- نظراً لقيم معاملات الارتباط السالبة بين متغير مستوى الطالبة في اللغة الانجليزية ومعدلها التراكمي في السنة الجامعية الأولى، ولضعف معامل الانحدار المعياري في تحليل الانحدار مقارنة

بمعدل الطالبة بالسنة التحضيرية، ينصح باستبعاد الاعتماد عليه كمعيار قبول في تخصصات كلية التربية.

- أظهر معدل الطالبة في السنة التحضيرية ارتباطاً قوياً موجباً مع المعدل التراكمي لها في السنة الجامعية الأولى، وقيمة معامل انحدار عالية في كل الأقسام وفي الأقسام ككل، وكما نعلم أن معدل الطالبة في السنة التحضيرية هو حصيلة نتائج اختبارات تحصيل، وكذلك معدلها التراكمي، وأيضاً مستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية كذلك، فظهور نتيجة ارتباط سالبة لمستوى الطالبة في اللغة الإنجليزية ومعدلها التراكمي أمر يدعو إلى الشك في بناء وإعداد اختبارات اللغة الإنجليزية، لذلك ينصح بإعادة النظر في تلك الاختبارات وخصائصها ومدى ملاءمتها لمستويات الطالبات.
- أن نسبة ما يفسره معدل الطالبة في السنة التحضيرية من تباين في معدلها التراكمي في كل قسم وفي الأقسام ككل يفرض نفسه كمعيار جيد في معايير القبول في التخصص، لذلك ينصح الاستمرار بالاعتماد عليه.
- أظهرت النتائج أن ما يفسره معدل السنة التحضيرية في المعدل التراكمي 37% في أقسام الكلية ككل، أي أن هناك متغيرات أخرى تلعب دوراً كبيراً في تفسير ما نسبته 63% من التباين، لذلك ينصح بالبحث عن متغيرات أخرى لتمثل معايير القبول في التخصصات المختلفة، مثل اختبارات الثانوية العامة واختبار القدرات التي غابت كمعايير قبول في الجامعة.

قائمة المراجع:

- أبو زينة، فريد. (2004). العلاقة الارتباطية بين مخرجات التعليم الثانوي والتعليم الجامعي. *الجلسة العلمية المصاحبة للدورة السابعة والثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، جامعة بيروت العربية.*
- البناي، نصره (2004) القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالمعدل التراكمي الجامعي. *مركز البحوث رقم (223)، جامعة قطر*

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

الثبتي، علي. (1996). الصدق التنبؤي لمعايير القبول في كلية المعلمين بالطائف. مجلة رسالة الخليج العربي لدول الخليج (57): 57-83.

جرادات، ضرار. (2003). تقييم القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة. مجلة أبحاث اليرموك، 19(1): 383-400.

الرجبي، محمد. (1994). دراسة أسس قبول الطلبة وأدائهم في قسم المحاسبة بالجامعة الأردنية. مجلة أبحاث اليرموك، 10(4): 123-158.

الرشدان، محمود. (2002). الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات الثانوية العامة. مجلة اتحاد الجامعات العربية(40): 162-203.

السيف، أمل بنت عبد الله (2003). القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشامي، ابراهيم، ووسوف، محمد. (1988). معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطالب بالجامعة. المجلة التربوية(15): 43-61.

الشريف، نادية (1988). دراسة مقارنة لمستويات النجاح والقيمة التنبؤية في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية لطلبة نظام المقررات والنظام التقليدي العام، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (15)، ص 163 – 191.

الشهري، عبد الله. (2011). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف. ورقة بحثية في المؤتمر الحادي والثلاثين للمسؤولين عن المقبولين في الجامعات العربية، أبو ظبي. الامارات العربية المتحدة.

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 11 بتاريخ 2019/06/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

العمارة، محمد والعشا، انتصار. (2010). القدرة التنبؤية لمعدل الطالب في الثانوية العامة ومعدل السنة الجامعية الأولى بأدائه الأكاديمي في كلية العلوم التربوية/ الأونروا – الأردن. دراسات، العلوم التربوية، 37(1): 218-205.

القرني، علي. (1995). عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية (30): 65-33.

المقدادي، فاروق (2009). العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي ومعدل الثانوية العامة ودرجة الرياضيات ومساقى التفاضل والتكامل لطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2(7).

الملق، محمد علي. (1982). العلاقة بين التحصيل الدراسي لطالب المرحلة الثانوية العامة وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، 4، ص: 85-95.

ملحم، سامي محمد. (2002م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

النجار، عبد الله. (2001). القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالإحساء. المجلة التربوية، 15(59): 256-219.

الوردي، عدنان. (1990). أساليب التنبؤ الإحصائي طرق وتطبيقات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة البصرة.

Attal, S. (1986). *The relationship between the rates of the students when they joined the university and their grades when graduation*. Dar Allewa Press, publication and distribution. Amman

Bontekoe,J.(1992).The ACT as a predictor of college success at Trinity Christian College.(*ERIC Document Reproduction Service ED 355258*)

Harman, G. 1994. Student selection and admission to higher education: policies and practices in the Asian region. *Higher Education, (27): 313-339*

House,J.(1998).High school Achievement and Admission Test scores as predictive of course performance of American Indian and Alaska Native Student. *Journal of psychology, 132,680-682*

Manning, W. (1992).Evaluation of the freshman class to determine predictors for academic success at Panhandle state University. (*ERIC Document Reproduction Service ED 345649*).

Nobel, J. and Sawyer, R. (1989).predicting grade in college freshman English and Mathematics courses. *Journal of College Student Development, 30(40):345-353.*

Parther, J. (1981).*Trend in Academic Performance aptitude of beginning freshmen George State University*. Atlanta. Office of institutional planning. Publishers.

Richman, S. & Lawlor, S. (1994). The validity of using the SAT as criterion for black and white students admission to college. *College student journal (35), 4, 87-99.*

Robert, H. (2001). *Standardized tests & Access of American*

Universities. American Council of Educational. Washington: D.C.

Young, J (1993) Grade Adjustment Methods. *Review of Educational Research, Vol .63, No. 2,pp 151 – 165*